

وقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
من آياته كذبت حتى إذا هلك قلتم لن بعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيتهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا لذلك يطبع الله
على كل قلب منكرا حتى قال فرعون ياها ماني
ابن بي صرحا على بلع الأسباب أسباب السموم
فاطاع لي الله موسى ولقي لأظنه كاذبا وكذلك
زين فرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في نيب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هي الحياة الدنيا
متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة
فلا يجزيها إلى أمثلها ومن عمل صالحا من ذكر
أو أنسى وهو مؤمن فأولئك يكفون
الجنة يزدقون فيها بغير حساب

ويا قوم

ويا قوم ما لي ادعوكم إلى الخوف وتدعونني إلى النار تدعون
لأعز الله وأشرك به ما ليس به علم وأنا صانع إلى
الغيب الغفار لأجرم إنما تدعونني إليه ليس له
دعوة في الدنيا ولا الآخرة وإن من دعا إلى الله وإن
المسرفين هم أصحاب النار فتذكروا ما أقول لكم
واقضوا أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوفيه
الله سيئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يخاضون
في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
إننا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنما كل
فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال
الذين في النار لم نجئتمكم ادعوا ربكم
يخفف عنا يوما من العذاب

دعوة